بسم الله الرحمن الرحيم

فضائل الصلاة

فضائل الصلاة

١. عمودُ الدِّينِ

٢. صلة بين العبد وربه

٣. تنهى عن الفحشاء والمنكر

٤. الصلاة نور

٥. خَيْرُ الأَعْمَالِ

٦. المغفرة

٧. الرزق

٨. أول ما يحاسب عليه العبد

٩. النجاة من النار

١٠. دخول الجنة

١ـ عَمودُ الدِّينِ

١ـ عمودُ الدِّينِ

عن معاذ بن جبل رضي اللّهُ عنه، قال رسولُ اللّه صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم: ((رأسُ الأمرِ الإسلامُ، وعَمودُه الصَّلاةُ، وذروَةُ سَنامه الجهادُ في سبيلِ اللّه)) رواه التَرمذي وصححه الألبانَي

عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ "
بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةَ أَنْ لاَ
إِلَهَ إِلَّا اَللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهَ،
وَإِقَامِ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالحَجِّ،
وَصَوْمِ رَمَضَانَ " رواهَ البخارَي ومسلَم

قال تعالى : وَأَوْحَيْنَا
إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ
الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ
[الأنبياء: ٧٣]

عن عبد اللّه بن عَبَّاسٍ، قال: لمَّا بعَثَ النبيُّ صَلَّى اللّهُ عليه وسلَّم معاذَ بن جبلٍ إلى نحوِ أهل اليمن، قال له: ((إنَّك تَقْدَمُ على قَومٍ من أهلِ الكتاب، فلْيَكُنْ أوَّلَ ما تَدعوهم إلَى أنْ يُوحّدوا اللّه تعالى، فإذا عرفوا ذلك، فأَخْبِرْهم أنَّ اللّهَ فرَضَ عليهم خَمسَ صلواتٍ في يومِهم وليلتِهم ...)) رواه البخاري ومسلم

عن جابرِ بن عبدِ اللّه رَضيَ اللّهُ عَنْهمَا، قَال: سَمعتُ النَبيَّ صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم يقول:

((إنَّ بَينَ الرجُلِ وبَينَ الشّرك والكُفرِ تَرْكَ الصَّلاةِ))

رواه مسلم

عن عليّ بن أبي طالب رَضيَ اللّهُ عَنهُ، قال: كانَ آخرَ كلامِ النبي صلَّى اللّهُ عليه وَسلَّم:
((الصَّلاةَ وما مَلَكتْ أيمانُكم))
أبو داود وصححه الألباني

٢. صلة بين العبد وربه

٢ـ صلة بين العبد وربه

وَأَنَا ٱخۡتَرۡتُكَ فَٱسۡتَمِعۡ لِمَا يُوحَىٰٓ ١٣
إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدۡنِي
وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ ١٤ [طه]

الصلاة معراج المؤمن

قال بكر بن عبد اللّه المزنى : من مثلك يا بن آدم ؟ إذا شئت أن تدخل على مولاك بغير إذن دخلت ، قيل له : وكيف ذلك ؟ قال : تسبغ الوضوء وتدخل محرابك ، فإذا أنت قد دخلت على مولاك تكلمه بلا ترجمان. المتجر الرابح

الصَّلاةُ راحة المؤمن

لقوله صلى اللّه عليه وسلم: «يَا بِلَالُ! أَقِمِ الصَّلَاةَ، أَرِحْنَا بِهَا» (صحيح — رواه أبو داود).

وقال أيضًا: «جُعِلَتْ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ» (صحيحَ — رواه النَسَائيَ).

غذاء الروح

قال الإمام ابن راشد: "فالعبادات هي أدوية لأمراض القلوب، وإن اللّه تعالى أنزلها رحمة للعباد وصقالًا لمرآة قلوبهم؛ ليتوصلوا بذلك إلى محل أنسه، وسكنهم في حظيرة قدسه".

٣. تنهى عن الفحشاء والمنكر

٣. تنهى عن الفحشاء والمنكر

وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ ۖ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ ۗ وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾

[العَنكَبُوت : ٤٥]

٤. الصلاة نور

٤. الصلاة نور

قال صلى اللّه عليه وسلم:
«الصَّلاَةُ نُورٌ» (رواه مسلم). وقيل
: {سِيمَاهُم فِي وُجُوهِهِم مِنْ أَثَرِ
السُّجُودِ} [الفَتح: ٢٩]: أَنَّ الصلاَةَ
تُحَسِّنُ وُجُوهَهم.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ: ذَكَرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا فَقَالَ: " مَنْ حَافَظَ عَلَيْهَا؟ كَانَتْ لَهُ نُورًا، وَبُرْهَانًا، وَنَجَاةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا لَمْ يَكُنْ لَهُ نُورٌ، وَلَا بُرْهَانٌ، وَلَا نَجَاةٌ، وَكَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ قَارُونَ، وَفِرْعَوْنَ، وَهَامَانَ، وَأُبَيِّ بْنِ خَلَفَ "

" رواه أحمد وصححه العراقي وابن باز "

قال النبيّ صلى الله عليه وسلم: «بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ؛ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»
(صحيح — رواه الترمذي)

٥ـ خَيْرُ الأَعْمَالِ

٥ـ خَيْرُ الأَعْمَالِ

قال النبيّ صلى اللّه عليه وسلم: «اعلَمُوا أَنَّ خَيرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلاَةُ»

صحيح _ رواه ابن ماجه.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى اللّه عليه وسلم -: «الصَّلاَةُ خَيْرُ مَوْضُوعٍ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَسْتَكْثِرْ فَلْيَسْتَكْثِرْ». رواه الطبراني وحسنه الألباني

٦- المغفرة

٦. المغفرة

عن أبِي هُرَيرةَ رَضيَ اللّهُ عَنْه، قال: سَمعتُ رسول اللّه صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم يقولُ:
((أرأيتُم لَوْ أنَّ نَهرًا بباب أَحدِكم يغتسِلُ منه كلَّ يوم خمْس مرَّات؛ هلْ يبقَى من درَنه شيءٌ؟ قَالوا: لا يبقَى من درنِه شَيءٌ، قَال: فذلك مَثَلُ الصَّلوات الخمس؛ يَمْحو اللّهُ بهنَّ الخَطايا)) رواه البخاري ومسلم

عن عُثمانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللّهُ عَنْه، قال: سمعتُ رسَولَ اللّه صَلَّى اللّهُ عليه وسلَّم يقول: ((مَا مِن امرِئٍ مسلمٍ تَحضُرُه صلاةٌ مكتوبةٌ فيُحسِنُ وُضوءَها، وخُشوعَها، ورُكوعَها، إلَّا كانتْ كفَّارةً لمَا قَبلَها من الذنوب ما لم تُؤتَ كبيرَةٌ، وذلك الدَّهرَ كلَّه))

رواه مسلم

عن أبِي هُرَيرةَ رَضيَ اللّهُ عَنْه، أنَّ رسول اللّه صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم قال: ((الصَّلواتُ الخَمس، والجُمُعةُ إلى الجُمُعة؛ كفَّارةٌ لمَا بينهُنَّ، ما لم تُغْشَ الكَبائِرُ)) رواه مسلم

٧. الرزق

٧- الرزق

وَأۡمُرۡ أَهۡلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱصۡطَبِرۡ
عَلَيۡهَاۖ لَا نَسۡـَٔلُكَ رِزۡقٗاۖ نَّحۡنُ
نَرۡزُقُكَۗ وَٱلۡعَٰقِبَةُ لِلتَّقۡوَىٰ ١٣٢

[طه : ١٣٢]

[رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ * لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ] ﴿النور: ٣٧، ٣٨﴾.

٨- أول ما يحاسب عليه العبد

٨- أول ما يحاسب عليه العبد

عَنْ تَميمٍ الدَّاريّ - رضي اللّه عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّه - صلى اللّه عليه وسلم -: " إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِه الْعَبْدُ يومَ الْقِيَامَة منْ عَمَله صَلَاتُهُ، فَإِنْ صَلَحَتْ ، فَقَدْ أَفْلَحَ وَأَنْجَحَ ، وَإِنْ فَسَدَتْ ، فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ وفي رواية: (فَإِنْ صَلَحَتْ ، صَلَحَ لَهُ سَائِرُ عَمَله، وَإِنْ فَسَدَتْ فَسَدَ سَائِرُ عَمَله فَإِنْ أَكْمَلَهَا كُتِبَتْ لَهُ نَافِلَةٌ وَإِنْ كَانَ انْتُقِصَ منْ فَريضَته شَيْءٌ ، قَالَ الرَّبُّ - عز وجل -: انْظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ لعَبْدِي منْ تَطَوُّعٍ يُكَمِّلُ لَهُ مَا انْتَقَصَ منْ فَريضَته؟ فَإِنْ كَانَ لَهُ تَطَوُّعٌ ، قَالَ: أَتِمُّوا لعَبْدِي فَريضَتَهُ منْ تَطَوُّعه ثُمَّ يُفْعَلُ بسَائر الْأَعْمَال الْمَفْرُوضَة مَثْلُ ذَلكَ " رواه بجموعه الترمذي وأبو داود وابن ماجه وصححه الألباني

٩. النجاة من النار

٩- النجاة من النار

مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ ﴿٤٢﴾ قَالُوا۟
لَمْ نَكُ مِنَ ٱلْمُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾

[المُدَّثِّر : ٤٢ - ٤٣]

فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ
أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا
الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا

﴿ مريم: ٥٩ ﴾

عِنْ سَمُرةَ بنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْه، عن النَبِيِّ صلَّى اللّهَ عليه وسلَّم في الرُّؤيا، قال: ((أمَّا الذي يُثْلَغُ رأسُه بالحَجَرِ، فإنَّه يأخُذُ القُرآنَ فيرفُضُه، ويَنامُ عن الصَّلاةِ المكتوبةِ) رواه البخاري

١٠. دخول الجنة

١٠. دخول الجنة

عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامت قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّه صَلَّى اللّهُ عَلَيْه وسَلَّمَ، منْ فيه إلَى فيَّ، لَا أَقُولُ حَدَّثَني فُلَانٌ وَلَا فُلَانٌ، " خَمْسُ صَلَوَاتٍ افْتَرَضَهُنَّ اللّهُ عَلَى عبَاده فَمَنْ لَقيَهُ بهنَّ لَمْ يُضَيِّعْ منْهُنَّ شَيْئًا لَقيَهُ، وَلَهُ عَنْدَهُ عَهْدٌ يُدْخلُهُ به الْجَنَّةَ، ومَنْ لَقيَهُ وَقَدْ انْتَقَصَ منْهُنَّ شَيْئًا اسْتخْفَافًا بحَقّهنَّ لَقيَهُ، وَلَا عَهْدَ لَهُ إنْ شَاءَ عذَّبَهُ، وإنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ " رواه أحمد وصححه الأرناؤوط

عن سَعْد بْن أَبِي وَقَّاص رضي اللّه عنه قال: كَانَ رَجُلاَنِ أَخَوَانِ، فَهَلَكَ أَحَدُهُمَا قَبْلَ صَاحِبِه بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَذُكِرَتْ فَضِيلَةُ الأَوَّلِ عِنْدَ رَسُولَ اللَّه صلى اللّه عَليه وسَلم فَقَالَ: «أَلَمْ يَكُنَ اَلآخَرُ مُسْلِمًا» ؟» قَالُوا: بَلَى، وَكَانَ لاَ بَأْسَ بِه. فَقَالَ رَسُولُ اللَّه صلى اللّه عليه وسلم: «وَمَا يُدْرِيكُمْ مَا بَلَغَتْ بِه صَلاَتُهُ» (صحيح — رواه مالك وأحمد وَالنسائي).

عَنْ رَبِيعةَ بن كَعب الأسلميّ رَضيَ اللّهُ عَنْه، قالَ: ((كنتُ أَبيتُ مع رسولِ اللّه صلَّى اللّهُ عليه وسلَّمَ فأتيتُه بوضوئه وحاجته، فقال لي: سَلْ، فقلتُ: أسألُكَ مرافقتَكَ في الجَنَّة، قال: أوْ غيرَ ذلك؟ قلتُ: هو ذاك! قالَ: فأعنّي على نَفْسِكَ بكَثرةِ السُّجودِ)) رواه مسلم